كيف تعمل الرأسمالية المصرية

البونابرتية الجديدة و رأسمالية المحاسيب

خالد محمد مندور

كيف تعمل الرأسمالية المصرية - البونابرتية الجديدة و رأسمالية المحاسيب

هل حقا وفعلا يمكننا ان نتحدث عن رأسمالية المحاسيب في دولة يحكمها بونابرت بالمعنى السياسي للبونابرتية؟ ولعلنا في حاجة أولا لمراجعة المفاهيم النظرية، في الادب السياسي، حول الحكم البونابرتي وحول رأسمالية المحاسيب .

فالبونابرتية هي شكل من حكم حاكم ينفرد بالسلطة في لحظة تاريخية من الصراع الطبقي تسفر عن توازن في القوى بين الأطراف المتصارعة بما يمكن من بروز حاكم يتحكم في السلطة ويبدو كما لوكان منفصلا عن الواقع الاجتماعي الذى أفرزه، أي أنه قد أصبح متحررا من النفوذ الطبقي المباشر للطبقة او الطبقات السائدة ،لكنه لا يمثل الطبقات المقهورة ولا يمكنه ذلك ما دامت لم تصل بعد الى السلطة سواء بشكل انقلابي ثوري أم بشكل تدريجي ، ظاهرة لا تحدث ألا في المجتمعات الرأسمالية الغير ناضجة حيث يسود ضعف التبلور الطبقي ، فالطبقات الاجتماعية ما زالت تحتفظ بالكثير من سماتها الاجتماعية السابقة على تشكلها ، فروح المانيفاتورة والتجارة في زمن الاقطاع مازالت تظهر بقوة في السلوك الاجتماعي للرأسمالية التي تنهض ، والعامل ما زال يرتدى جلباب الفلاح او الحرفي تحت البدلة الزرقاء ، وما زالت الأفكار الاجتماعية للرأسمالية الحديثة تصارع الفكر الاجتماعي للتركيبات السابقة عليها وتبقى احتمالات الردة قائمة لارتباطها بمدى النجاح في انتصار الرأسمالية والأساليب المستخدمة لتحقيق مثل هذا النصر.

أما رأسمالية المحاسيب فهى ظاهرة شديدة الارتباط بمدى النضج الاجتماعي للرأسمالية التي انتصرت ووصلت الى السلطة ، نصر لم يتجذر بعد الى مستوى الإطاحة بالأفكار والقيم الاجتماعية السابقة عليها ، نصر لم يستطع بعد التخلص من الاشكال الانتقالية لممارسة السلطة فلم يستطع الانتقال من هذه الاشكال الانتقالية ، ومنها شكل الحكم البونابرتي ، الى الشكل التمثيلي الليبرالي الأكثر ملائمة للرأسمالية الناضجة ، ويزداد الامر تعقيدا إذا كان هذا الانتقال يتم في البلدان الأقل تطورا ، حيث تؤثر العلاقات مع البلدان الرأسمالية الأكثر تطورا تأثيرا سلبيا كبيرا ، سواء بالاستعمار المادي المباشر الذى يعيق التطور الرأسمالي غلا فيما يدعم النفوذ الاستعماري ويقيم التحالفات مع طبقات اجتماعية مناهضة لهذا التطور ، وفى مرحلة لاحقة يفرض مزيدا من الضغوط السياسية والاقتصادية والعسكرية للتحكم في هذا التطور ودمج الفئات الاجتماعية الرأسمالية المحلية في البنية الاقتصادية والسياسية للرأسمالية العالمية .

لكن ما هي حقا رأسمالية المحاسيب؟ هل هي نوع مختلف من الرأسمالية؟ بالقطع هي رأسمالية مثلها مثل أي رأسمالية لكنها تستفيد وتحقق نفوذا وسيطرة وحصة أعلى في السوق وتتمتع

بامتيازات تتجاوز قدراتها الاقتصادية مستخدمة في ذلك سلطة الدولة وليس التنافس الحر بين الفئات الرأسمالية المختلفة، وهى حالة تتجاوز الأوضاع التقليدية الرأسمالية في علاقة الدولة مع النشاط الاقتصادي ، ولذلك فإن ما يسمى برأسمالية المحاسيب تتشكل وتختلف وتتغير أشكالها طبقا لتطورات الصراع الطبقي الاجتماعي، لكن جوهرها في اشكالها المتعددة يبقى هو الاستفادة منفردة من سلطة الدولة.

هذا الجدل في التطور الرأسمالي في البلدان المتخلفة الذى يجعل البعض يتصور وكأنها مواجهة بين خيارين منفصلين ، رأسمالية المحاسيب وما أسماه البعض بالعولمة ، ولكنهما في الحقيقة خيارا واحدا ، فلا يمكن اندماج الرأسمالية المحلية المتخلفة في الرأسمالية العالمية دون وجود وسيادة رأسمالية المحاسيب ، رأسمالية محاسيب تستفيد من تحالفها مع الحكم المطلق ، مهما كان نوعه ، لتحقيق أقصى استفادة ممكنة ثم الطموح الى التأثير المتزايد في سلطة الدولة ، هذا التصور الذى يراعى أن الرأسمالية المحلية لا تتشكل من فئة اجتماعية واحدة بل من فئات متعددة تختلف مصالحها وتتناقض داخل المصالح الكلية للرأسمالية ، بل وتختلف علاقاتها مع السلطة السياسية ومع الطبقات الاجتماعية المختلفة ومع الرأسمالية العالمية.

ولعلنا في حاجة الى التوقف قليلا أمام خبرات بلادنا، هذا التوقف الضروري لفهم التصورات النظرية السابقة، فما أسهل التجريد وما أصعب أن يكتسي لحما وشحما.

فمصر الناصرية، التي حكمها بونابرت كبير ذو رؤية، كان يطمح من خلالها الى الاستقلال السياسة والاقتصادي فحظي بتأييد شعبي غلاب، وقادة الصراع الاجتماعي والسياسي والدولي الى توجيه ضربات كبيرة، سياسية واقتصادية، الى الشكل التقليدي للتطور الرأسمالي وفئاتها الاجتماعية لمصلحة رأسمالية الدولة البيروقراطية، وارتبط ذلك بجهود حثيثة لتحقيق قدر من الاستقلال الاقتصادي عن الرأسمالية العالمية، فلم تنشا رأسمالية للمحاسيب ولم يتطور الاندماج مع الرأسمالية العالمية.

لكن بهزيمة هذا المشروع الناصري تتم تغييرات متدرجة ومتلاحقة كي نصل الى عام 2011 ولدينا رأسمالية محاسيب كبيرة تمارس تأثيرا سياسيا ضخما داخل سلطة الدولة، رأسمالية محاسيب تشكلت حول مشروع الوراثة وفئات اجتماعية رأسمالية اندمجت مع الرأسمالية العالمية وساهمت وتساهم في نقل الفائض الاقتصادي خارج البلاد، وسيادة سياسات تدعم ما اسماه البعض بالعولمة، وتأكل سلطة البونابرت الحاكم في السلوك الفعلي، كي تتحقق رأسمالية المحاسيب وعولمتها بأوضح الصور، رأسمالية محاسيب وفئات رأسمالية متعولمة معادية لرأسمالية الدولة البيروقراطية.

وتأتى ثورة 2011 محققة الشروط الملائمة لظهور البونابرت الجديد، فالرأسمالية المحلية بفئاتها المختلفة عاجزة عن الاستمرار في ظل سيادة رأسمالية المحاسيب، وطبقات شعبية يتزايد الضغوط الاقتصادية والسياسية عليها وعاجزة عن تنظيم نفسها، وأجهزة الدولة الأكثر أهمية تشعر بالخطر وتدرك النتائج السلبية الخطيرة لسيادة رأسمالية المحاسيب ، و الردة الفكرية والاجتماعية تتفاقم بتزايد نفوذ تيارات الإسلام السياسي ، كي يتهيآ الوضع لظهور البونابرت الجديد.

وإذا كان البونابرت الأول قد أعتمد في ممارسة سلطاته على تطوير وتدعيم دور مؤسسات الدولة، في حدود السلطة البونابرتية، فإن البونابرت الجديد يأتي وأجهزة الدولة ومؤسساتها في اسوء الأحوال فيعتمد على سلطة المؤسسات التي حافظت على قدر مقبول من تماسكها، أي القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، برغم المحاولات الخجولة الاولى التي تنهار سريعا فإن الواقع الجديد يؤدى الى ظهور نوع جديد من رأسمالية المحاسيب لا يتناقض مع رأسمالية المحاسيب التقليدية، بل يقودها ويعيد تشكيلها ويدعم العولمة ، هذا النوع الجديد الذى يمثل جزءا من رأسمالية الدولة البيروقراطية في ظرف تاريخي مختلف عن زمن نهوض الرأسمالية البيروقراطية الناصرية.

فلو تتبعنا تطور الاستثمارات الخاصة للقوات المسلحة (راجع الملحق رقم 1) لوجدنا تطورا كبيرا ، فبديلا عن الاستثمار المحدود في الأنشطة الاقتصادية الوثيقة الصلة باحتياجات القوات المسلحة المباشرة ، نجد استثمارات كبيرة في الاسمنت والحديد والصلب والغزل والنسيج والصناعات الكيماوية ومصانع تعليب الأغذية والزراعة والاسمدة والأدوية والذهب والكوارتز والرمال السوداء والجلود ، والكثير من هذه الاستثمارات بالمشاركة مع راس المال الخاص والأجنبي ، والحديث لا يدور هنا حول استثمارات عرضية أو ذات وزن نسبى منخفض أو حتى في أنشطة هامشية بل هي استثمارات كبيرة وفى أنشطة اقتصادية في منتهى الأهمية.

فالمشاركة في صناعة الصلب تجعلها ثاني لاعب رئيسي مع مجموعة عز للصلب، كما أن التطوير الذى أدخل على الطاقات الإنتاجية وإدخال صناعة القضبان السكك الحديدية وستائر الموانئ المعدنية تجعلها تتمتع بمميزات نسبية هامة ، وحجم مشاركتها البلغ 40% في مجمع البتروكيماويات في السويس شديد الأهمية نتيجة لأنه أحد أكبر وأهم الاستثمارات في هذا النوع من الصناعة، أما في صناعة الاسمنت فالقدرات الإنتاجية تبلغ 18 مليون طن مقارنة بقدره كلية تبلغ 80 مليون طن ،وحصة تبلغ قيمتها 40% في الشركة المسؤولة عن تصدير الفوسفات ومنتجاته، وبرغم أن هذه الامثلة لا توضح المساهمات الإضافية في مجالات أخرى إلا أنها تقدم لنا تصورا لحجم ومكانة هذه الرأسمالية في المجال الصناعي.

أما في التوسعات الزراعية الكبيرة في شرق العوينات وتوشكي والدلتا الجديدة فهي كبيرة جدا، فهي لا تكتفى بلعب دور المقاول الرئيسي في عمليات الاستصلاح وتجهيز البنية التحتية بعد فشل أجهزه الدولة التقليدية، بل هي ، حتى الان، تلعب دور المنتج الرئيسي في مناطق متعددة وتمتلك حصة كبيرة من الأراضي المستصلحة طبقا لقرارات التخصيص الجمهورية.

كل ذلك مع جهود حثيثة للسيطرة على أجهزة التأثير على الرأي العام (راجع الملحق رقم 2 لاستثمارات المخابرات العامة) التي تسيطر على كل المحطات التليفزيونية والاذاعية والصحف التي كانت تمتلكها الرأسمالية الخاصة وتتدعم سيطرة البونابرتية على المؤسسات الصحفية والتليفزيونية والاذاعية القديمة.

وتتم محاولات دمج وإعادة صياغة رأسمالية المحاسيب القديمة كي تخدم السلطة البونابرتية الجديدة، فالمحتكر الأكبر السابق في صناعة الصلب يتم السماح له بشراء حصة 18% من حديد المصريين ويتدعم النفوذ السياسي لبعض من المحاسيب القدامى (أبو العنين مثلا) ، وتبدء في التشكل رأسمالية محاسيب جديدة في القطاع الخاص تحت السيطرة البونابرتية وفى خدمتها.

ولعلنا في حاجة للتذكير ان استدعاء الماضي لتفسير الحاضر سيوقعنا في لبس كبير ، فرأسمالية محاسيب نهاية عصر مبارك كانت معادية للنشاط الاقتصادي للدولة وتعتمد على صلاتها السياسية لتدعيم مصالحها الاقتصادية الى ان وصل ممثليها الى مناصب وزارية كبرى حكومة احمد نظيف الأخيرة ، أما رأسمالية محاسيب زماننا فهى جزء من رأسمالية الدولة البيروقراطية تستفيد من الامتيازات التي تقدمها سلطة الدولة تمييزا عن ما يقدم لمؤسسات الدولة المحترفة والمتخصصة الأخرى ، لكنها تبقى في وضع متميز من الممكن أن يترتب علية نتائج سياسية في منتهى الأهمية إذا ضعفت أو انهارت السلطة البونابرتية.

أن التطورات المتراكمة تقود الى استنتاج بدايات ترسخ سياسات العولمة ورأسمالية المحاسيب الجديدة والنتائج الخطيرة المترتبة عليها، فالتفاوت الطبقي يتزايد وعبء الازمة الاقتصادية يلقى على عاتق الطبقات الشعبية، تغييرات متراكمة لابد من حسن مراقبتها انتظارا لما هو أت.

ملحق رقم 1

استثمارات القوات المسلحة (مستقبل مصر وجهاز الخدمة الوطنية وجنة مصر)

الصناعات الثقيلة والمتخصصة

قبل 2011

- **النصر للكيماويات الوسيطة (1982)**
- **العربية العالمية للبصريات) مساهم بنسبة 51% مع وزارة الإنتاج الحربي**
- **مصنع إنتاج مشمعات البلاستيك.(1993)**
- **العريش للأسمنت.(2010) - 3 مليون طن**

بعد 2014

- **الوطنية للأسمنت ببني سويف.(2018) - 12 مليون طن**
- **العريش للأسمنت.(2010) - 3 مليون طن + 3 مليون طن 2016**
- **الوطنية للبطاريات.(2015)**
- **صلب مصر" السويس للصلب مساهم بنسبة 82.% – 2.3 مليون طن**
- **حديد المصريين مساهم بنسبة 82% - 1.7 مليون طن**
- **. بشاي للصلب (24 %) 4 مليون طن**
- **شركة شرق بورسعيد للتنمية الصناعية المتكاملة**

التوريدات والصناعات الغذائية

قبل 2011

- **مجمع إنتاج البيض المتكامل.(1984)**
- **الوطنية لإنتاج وتعبئة المياه الطبيعية" صافي.(1996) "**
- **الوطنية للصناعات الغذائية" سينا.(1996) "**
- **مصر العليا للتصنيع الغذائي" الفراعنة."**
- **مكرونة كوين.(2008)**

بعد 2014

- سايلو مصر للصناعات الغذائية
- الوطنية للتبريدات والتوريدات.(2015)
- قها وادفينا للصناعات الغذائية المتطورة) مساهم بنسبة 50%

الإنتاج الزراعي والحيواني

قبل 2011

- قطاع الأمن الغذائي.(1983)
- الشركة الوطنية المصرية للمشروعات الزراعية والتوريدات (قطاع أنشاص الزراعي سابقا).
- الوطنية للإنتاج الحيواني.
- قطاع الدلتا الإقليمي.
- الوطنية لاستصلاح وزراعة الأراضي.(1998)

شرق العوينات

- من 1999 لـ 2012: استصلاح اول 80 ألف فدان بمرحله «عوينات 1[4].»

بعد 2014

- الوطنية للثروة السمكية والأحياء المائية.(2015)
- الوطنية للزراعات المحمية.(2016) 45 ألف فدان
- المملكة للتنمية الزراعية - مصر (كادكو)
- مصنع الري المحوري – السويدي الوطنية 51%
- الوطنية لاستصلاح وزراعة الأراضي

شرق العوينات

- من 2014 لـ 2022: اضافه 110 ألف فدان في «عوينات 2» و«عوينات 3[5].»
- من 2024: خطه لاستصلاح 148 ألف فدان إضافي في «عوينات 4[6].»

الفرافرة و عين داله

- استصلاح وزراعه 20 ألف فدان في الفرافرة وعين داله، بالاعتماد على المياه الجوفية[7].

توشكى

- إطلاق المرحلة الاولى سنه 2017 على 400 فدان، ووصلت المساحة المزروعة لـ250 ألف فدان اخر 2022[8].
- في اخر 2023: المساحة المزروعة وصلت لـ420 ألف فدان (310 الاف في توشكي و156 ألف في العوينات + 20 ألف في الفرافرة وعين داله)[9].
- مخطط لأضافه 80–100 ألف فدان سنوياً لتصل لـ560 ألف فدان بحلول 2026[10].

البترول والثروة المعدنية

قبل 2011

- الوطنية لبيع وتوزيع المنتجات البترولية.(1993)
- المصرية للتعدين وإدارة واستغلال المحاجر والملاحات.

بعد 2014

- شلاتين للثروة المعدنية) مساهم بنسبة 34.(%
- الوطنية المصرية لاستكشاف وتنمية البترول.(2016)
- المصرية للرمال السوداء) مساهم بنسبة 61.(%
- شركة البحر الأحمر الوطنية للتكرير و البتروكيماويات (مساهم بنسبة 40%)
- الوطنية المصرية للرخام والجرانيت.(2015) سيناء
- مصنع الجلالة للرخام والجرانيت
- الشركة الإيطالية المصرية للتكنولوجيا المستديمة SIM-TECH(الكوارتز)
- الوطنية المصرية لتسويق الفوسفات إمفكو (40%)

الإنشاءات والأعمال الهندسية

قبل 2011

- الوطنية للمقاولات العامة والتوريدات.(1995)
- الوطنية المصرية للتطوير والتنمية الصناعية
- الوطنية لإنشاء وتنمية الطرق.(2002)

بعد 2014

- العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية) مساهم بنسبة 51%

(جهاز مشروعات أراضي القوات المسلحة(21.6%) ، جهاز مشروعات الخدمة الوطنية للقوات المسلحة (29.4%).

السياحة

قبل 2011

- **دهب للسياحة.(1986)**
- **الوطنية للفنادق والخدمات السياحية "توليب."**

استثمارات متنوعة

قبل 2011

- **النصر للخدمات والصيانة» كوين سيرفيس.(1988) «**

بعد 2014

- **الوطنية لاستثمارات سيناء (مساهم بنسبة 42.86%).**
- **الوطنية للمعارض والمؤتمرات الدولية.(2017)**
- **الوطنية لخدمات الاتصالات.(2019)**
- **جهاز مجمع الإصدارات المؤمنة والذكية - أنشئ جهاز مجمع الإصدارات المؤمنة والذكية طبقاً لقرار رئيس الجمهورية رقم 232 لسنة 2021.**
- **الشركة الوطنية المصرية للتطوير والتنمية الصناعية...ENCID**
  - **المجمع الصناعي الجديد بالروبيكى، ٦ مصانع هي مصنع الغزل الرفيع وآخر للغزل السميك، و٣ مصانع لتحضير النسيج وللنسيج الدائري والمستطيل، وآخر للصباغة والطباعة،**
  - **قطاع مهمات الوقاية**
  - **قطاع الاثاث**
  - **شركة ليزر أند مور لدباغة الجلود (مشتركة مع راس المال الأجنبي)**
- **مدينة اللقاحات والبايو تكنولوجي (مشتركة مع راس المال المحلى والأجنبي)**
- **شركة "بي آي إل ميدل إيست أند أفريكا" لتصنيع وإنتاج الضمادات الطبية الحديثة. (مشتركة مع راس المال المحلى والأجنبي)**
- **شركة جريفولز إيجيبت لمشتقات البلازما (مشتركة مع راس المال الأجنبي)**
- **جهاز مستقبل مصر**

مشروعات الجهاز

- **مشروع الدلتا الجديدة: هو مشروع لاستصلاح أراضي جديدة بالصحراء الغربية بمساحة مستهدفة 2.2 مليون فدان، تمتد في نطاق 4 محافظات هي الجيزة ومطروح والبحيرة والفيوم، بمواجهة 120 كم تقريبا على محور الضبعة وعمق من 60 إلى 70 كم، على بعد 30 دقيقة من مدينة 6 أكتوبر.**
- **مشروع سنابل سونو: لاستصلاح أراضي جديدة بالصحراء الغربية جنوب مصر (شرق وغرب الطريق الصحراوي الغربي) باستخدام المياه الجوفية، بمساحة مستهدفة 650 ألف فدان.**
- **مشروع المنيا وبني سويف: لاستصلاح مساحة حوالي 62 ألف فدان.**
- **مشروع قطاع السادات: لاستصلاح مساحة حوالي 41 ألف فدان.**
- **مشروع الداخلة العوينات: لاستصلاح أراضي جديدة بالصحراء الغربية، بمساحة مستهدفة 660 ألف فدان.**
- **مشروع الكفرة: لاستصلاح أراضي جديدة بالصحراء الغربية، بمساحة مستهدفة 600 ألف فدان.**
- **مشروع سيناء: لاستصلاح أراضي جديدة بالصحراء الشرقية، بمساحة مستهدفة 450 ألف فدان.**
- **مشروع الصوب الزراعية بمحور الضبعة: بمساحة حوالي 4500 فدان.**
- **مشروع الصوب الزراعية بمنطقة اللاهون بمحافظة الفيوم: بمساحة حوالي 12 ألف فدان، تتوزع ما بين صوب (إسباني – مصري) لزراعة محاصيل الخُضروات ونباتات طبية وعطرية وزراعات الفاكهة وزهور القطف.**

يبدأ المشروع باستصلاح مليون فدان غرب الدلتا على محور الضبعة وسيتوسع فيه غربًا. يعتمد المشروع على مياه المعالجة والمياه الجوفية. وفيما يلي تفصيل مساحات واستخدامات المشروع.

م	الرمز	البيان	المساحة بالألف فدان	المساحة المنزرعة بالألف فدان (بالتقريب)
مساحات مشروع مستقبل مصر وامتداد مستقبل مصر				
	أ	أراضي جهاز مستقبل مصر	428.03	428
	أ (1)		5.98	6
	أ (10)		9.08	9

	(12) أ بالفيوم		16.27	16
	(2) أ		8.78	8
	(3) أ		13.70	14
	(4) أ		36.90	37
	(5) أ		3.55	3
	(6) أ		96.60	96
	(7) أ		22.47	22
	(8) أ		7.97	
	(9) أ		2.08	
	(11) أ بمدينة السادات			10
	ب	أراضي امتداد مستقبل مصر	269.39	270
	(1) ب		229.00	229
			1149.8	1148
مساحات مشروع جنة مصر				
	(1) ج	أراضي قيادة قوات الدفاع الجوي	6.08	6
	(2) ج		57.56	57

			63.64	63
مساحات مشروع جنوب محور الضبعة				
	د (3)	أراضي جهاز مشروعات الخدمة الوطنية	141.84	141
	د (4)		111.07	111
	د (1)		175.34	174
	د (2)		152.75	152
			581	578
مساحات تخصيص أخرى				
	ز	أراضي القرار الجمهوري (محافظة البحيرة)	213.60	214
	هـ	أراضي امتداد جنوب محور الضبعة (وزارة الزراعة)	645.36	أو 645 577
	و	أراضي القرار الجمهوري (وزارة الزراعة)	88.97	89
	ي	أراضي قيادة المنطقة الشمالية العسكرية	61.56	61

جنة مصر

هو مشروع استصلاح رقعة أرضية بمساحة 64 ألف فدان يعتمد في ريها على 46 ألف فدان تروى من خلال المياه الجوفية و18 ألف فدان تروى من خلال مصدر المياه الشرقي للري القادم من محطتي معالجة مدينة 6 أكتوبر .يتضمن المشروع خطين ناقلين للمياه بطول 12 كم وخزانين بسعة 350 ألف متر مكعب وثلاثة عنابر طلمبات بطاقة 210 ألف متر مكعب/يوم، كما يستهدف المشروع لبناء مجتمعات عمرانية زراعية تساهم في التصنيع الزراعي.

مستقبل مصر

هو مشروع يقوم على تنفيذه جهاز مستقبل مصر للتنمية المستدامة لاستصلاح رقعة أرضية بمساحة مبدأية 500 ألف فدان، تصل لاحقاً إلى مساحة إجمالية مليون و50 ألف فدان، تمتد في نطاق 4 محافظات هي الجيزة ومطروح والبحيرة والفيوم بمواجهة 120 كم تقريبا على محور الضبعة وعمق من 60 إلى 70

كم، على بعد 30 دقيقة من مدينة 6 أكتوبر .تبلغ التكلفة الإجمالية لمشروع الدلتا الجديدة 8 مليارات جنيه وتشمل إنشاء طرق داخلية بطول 500 كم وحفر آبار مياه جوفية وإنشاء محطتين للكهرباء بقدرة 350 ميجاوات، كما يتضمن المشروع إنشاء ثلاث مناطق صناعية.

جنوب محور الضبعة

هو مشروع استصلاح رقعة أرضية بمساحة مبدأيه 500 ألف فدان تقع بمنطقة جنوب محور الضبعة غرب مشروع مستقبل مصر، بالقرب من الدلتا القديمة وشبكة الطرق والموانئ سواء البحرية أو البرية أو الجوية، ويربط بين الحدود الإدارية لمحافظات مطروح والبحيرة والجيزة. وتروى من خلال مصدر المياه الشمالي للري "ترعة الحمام الجديدة" القادم من محطة معالجة الحمام.

الملحق رقم 2

المتحدة للخدمات الإعلامي

المتحدة للخدمات الإعلامية، هي شركة مصرية تعمل في مجال الخدمات الإعلامية والدعاية والإعلان، أنشأت الشركة عام 2016 وذلك نتيجة اندماج شركتي إعلام المصريين ودي ميديا.

قنوات تلفزيونية

قنوات دي إم سي (DMC)

- **دي إم سي (DMC)**
- **دي إم سي دراما (DMC Drama)**

شبكة تلفزيون الحياة

المقالة الرئيسة: شبكة تليفزيون الحياة

- **الحياة**
- **الحياة دراما (الحياة مسلسلات سابقًا)**

قنوات سي بي سي (CBC)

- **سي بي سي (CBC)**
- **سي بي سي دراما (CBC Drama)**
- **سي بي سي سفرة (CBC Sofra)**

قنوات أون (ON)

- **قناة أون (ON)**

- أون دراما (ON Drama)
- أون سبورت (ON Sport)
- أون سبورت 2 (ON Sport 2)
- أون سبورت إف إم (ON Sport FM)

القنوات الإخبارية

- القاهرة الإخبارية
- إكسترا نيوز (Extra News)
- إكسترا لايف (Extra Live)

القنوات الدينية

- مصر قرآن كريم
- قناة الناس

قنوات أخرى

- قناة الوثائقية
- قناة المحور
- تطوير القناة الأولى والفضائية المصرية في التليفزيون المصري
- قناة الأهلي
- قناة الزمالك

محطات الراديو

- شبكة راديو النيل
  - ميجا إف إم (Mega FM 92.7)
  - نغم إف إم (Nagham FM 105.3)
  - شعبي إف إم (Shabi FM 95.0)
  - راديو هيتس (Radio Hits 88.2)
- الراديو 9090 (El Radio 9090)

منصة واتش إت

واتش إت هي منصة بث فيديو رقمي مصريّة تابعة لشركة المتحدة للخدمات الإعلامية أُنشئت في عام 2019 تزامناً مع شهر رمضان عام 1440 هجرياً، وتمّ إنشاء المنصة لعرض الأعمال الفنية المصرية الكلاسيكية والأفلام ومسلسلات رمضان.

مؤسسات صحفية ومواقع إخبارية

- **اليوم السابع**
- **الوطن**
- **الدستور**
- **الأسبوع**
- **مبتدأ**
- **زاجل**
- **بيزنس توداي مصر (Business Today Egypt)**
- **إيجيبت توداي (Egypt Today)**
- **أموال الغد**
- **دوت مصر**
- **صوت الأمة**
- **كورة بلس (Kora Plus)**

شركات إنتاج وتوزيع سينمائي ودرامي

- **سينرجي (Synergy)**
- **سينرجي فيلم (Synergy Film)**
- **ميديا هب (Media Hub)**
- **دي إس بلس (+DS)**
- **المتحدة ستوديوز (United Studios)**
- **المتحدة للانتاج الفني (United Media Production)**

شركات إعلانات وعلاقات عامة

- **سينرجي (Synergy)**
- **بي أو دي (POD)**
- **ميديا هب (Media Hub)**
- **وكالة الأخبار العربية Arab News Agency (ANA)**
- **هاشتاج جروب (Hashtag Group)**
- **بي إنتراكتيف (Bee Interactive)**
- **وكالة إكسلانت (ExInt Agency)**
- **وكالة إنجريدينتس (Ingredients Agency)**
- **إيجيبشان أوت دور (Egyptian Outdoor)**
- **كليكس إيجيبت (Clicks Egypt)**

شركات الحقوق الرياضية وتطوير الاستادات

- **المتحدة للرياضة (Sports United)**
- **إستادات القابضة (Estadat)**
- **تذكرتي (Tazkarti)**